

تاج العروس من جواهر القاموس

أَيَّ أَعْتَرَضَهُ اعْتَرَا ضًا فَأَخْذٌ مِنْهُ حَاجَتِي مِنْ غَيْرِ أَنْ أَكُونَ قَدِّمْتُ
الرَّوِيَّةَ فِيهِ . " وَأَنْغَمَاضُ الطَّرْفِ : أَنْغَمَاضُهُ " نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ . وَالْمُصَنَّفُ لَمْ يَذْكُرْ أَنْغَمَاضَ الطَّرْفِ فِي مَوْضِعِهِ فَهُوَ
إِدْخَالُهُ عَلَى غَيْرِ مَذْكَورٍ . قَالَ اللَّيْثُ : جَاءَ رَجُلٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ حَشْفِ
التَّمْرِ فَأَلْقَاهُ فِي خِلَالِ الصَّدَقَةِ فَأَنْزَلَ إِيَّاهُ تَعَالَى : " وَلَا
تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ " .
أَيَّ لَا تُنْفِقُ فِي قَرَضِ رَبِّكَ خَبِيثًا فَإِنَّكَ لَوْ أَرَدْتَ شِرَاءَهُ لَمْ
تَأْخُذْهُ حَتَّى " تُغْمِضَ فِيهِ أَيَّ " تَحْطُّ مِنْ ثَمَنِهِ . " وَقَالَ الزَّجَّاجُ :
أَيَّ أَنْزَلْتُمْ لَا تَأْخُذْ وَنَهَ إِلَّا بِوَكْسٍ فَكَيْفَ تُعْطُونَهُ فِي الصَّدَقَةِ . وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : لَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا عَلَى إِغْمَاضٍ أَوْ بِإِغْمَاضٍ . وَيَدُلُّكَ عَلَى
أَنْزَلَهُ جَزَاءُ أَنْزَلَكَ تَجِدُ الْمَعْنَى : إِنْ أَعْمَضْتُمْ بَعْدَ الإِغْمَاضِ
أَخَذْتُمْ وَهُوَ . وَقَرَأَ الْبِرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْحَسَنُ بْنُ الْبَصْرِيِّ
وَأَبُو الْبَرِّهِ هَسَمٌ " إِلَّا أَنْ تَغْمِضُوا فِيهِ " بَفَتْحِ التَّاءِ وَقَدْ سَدِّقَ مَعْنَاهُ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : مَا غَمَضْتُ وَلَا أَعْمَضْتُ وَلَا اغْتَمَضْتُ أَيَّ مَا نَمْتُ .
لُغَاتٌ كُلاهُمَا . وَاغْتَمَضَ الْبَرِّقُ : سَكَنَ لِمَعَانِهِ وَهُوَ مَجَازٌ كَالنَّائِمِ
تَسْكُنُ حَرَكَاتُهُ قَالَ : .
أَصَاحَ تَرَى الْبَرِّقَ لَمْ يَغْتَمِضْ ... يَمُوتُ فُوقًا وَيَشْرَى فُوقًا
وَأَعْمَضَ طَرَفَهُ عَنِّي وَغَمَضَهُ : أَعْلَقَهُ . وَأَعْمَضَ الْمَيْتَ وَغَمَضَهُ
إِعْمَاضًا وَتَغْمِيضًا . وَتَغْمِيضُ الْعَيْنِ : إِعْمَاضُهَا وَغَمَضَ عَلايَهُ وَأَعْمَضَ :
أَعْلَقَ عَيْنَيْهِ . أَنْشَدَ ثَعْلَبُ لِحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرِ الْأَسَدِيِّ : .
" فَضَى إِيَّايَ أَسْمَاءُ أَنْ لَسْتُ زَانِلًا أُحْبِبُّكَ حَتَّى يُغْمِضَ الْعَيْنِ
مُغْمِضٌ وَسَمِعَ الْأَمْرَ فَأَعْمَضَ عَنَّهُ وَعَلايَهُ يُكْنَى بِهِ عَنِ الصَّبْرِ .
وَيُقَالُ : سَمِعْتُ مِنْهُ كَذَا وَكَذَا فَأَعْمَضْتُ عَنَّهُ وَأَعْمَضَيْتُ إِذَا
تَغَافَلْتَ عَنْهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : التَّغْمِيضُ عَنِ الْإِسَاءَةِ هُوَ الإِغْمَاضُ
وَالتَّغَافُلُ وَكَذَلِكَ الإِغْتِمَاضُ وَهُوَ مَجَازٌ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ : .
وَمَنْ لَمْ يُغْمِضْ عَيْنَهُ عَنْ صَدِّيقِهِ ... وَعَنْ بَعْضِ مَا فِيهِ يَمُتُ وَهُوَ
عَاتِبٌ وَالغَوَامِضُ : صِغَارُ الإِبْلِ وَاحِدُهَا غَامِضٌ . وَالْمَغَامِضُ وَاحِدُهَا

مَغْمَضٌ وَهُوَ أَشَدُّ غُؤُورًا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ "أَيُّ مِنَ الْغَمِّضِ . وَأَغْمَضَتْ
الْفَلَاةُ عَلَى الشَّخْصِ : إِذَا لَمْ تَطْهَرْ فِيهَا لِتَغْيِبِ الْإِلَّهِ إِيَّاهَا
وَتَغَيَّبُ فِيهَا فِي غُيُوبِهَا . وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ صَحْرَاءَ :
" إِذَا الشَّخْصُ فِيهَا هَزَّةُ الْإِلَّهِ أَغْمَضَتْ عَلَيْهِ كَأَغْمَاضِ الْمُقَضِّي
هُجُولُهَا